Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتتطور القدرة على القراءة بعد ذلك إلى التعرف على الجمل وربط مدلولاتها بأشكالها ثم تتطور بعد ذلك إلى مرحلة القراءة الفعلية التى تبدأ بالجملة فالكلمة فالحرف. وعملية القراءة عملية مركبة معقدة تعتمد على الحركة والتفكير وغير ذلك من نواحى النمو العقلى. ويتقن الطفل القراءة الجهرية مثل إتقان القراءة الصامتة. ويلاحظ أن عدد الكلمات التى يستطيع الطفل قراءتها فى الدقيقة تزداد مع النمو. أى أن سرعة القراءة الجهرية تزداد مع انتقاله من صف دراسى إلى الصف الذى يليه، كذلك فإن عدد الأخطاء فى القراءة الجهرية يقل مع الزمن.

ويستطيع الطفل فى هذه المرحلة تمييز المترادفات ومعرفة الأضداد.

وفى نهاية هذه المرحلة يصل نطق الطفل إلى مستوى يقرب فى إجادته من مستوى نطق الراشد، فالإناث يسبقن الذكور ويتفوقن عليهم، ويرجع ذلك إلى سرعة نمو الإناث عن الذكور خلال هذه السنوات، وربما كذلك لأن الإناث يقضين وقتا أطول فى المنزل مع الكبار.

يتضح تقدم النمو اللغوى فى هذه المرحلة من ٩ ـ ١٢ سنة فى كلام الطفل وقراءته وكتابته، حيث تزداد المفردات ويزداد فهمها، ويدرك الطفل التباين والاختلاف القائم بين الكلمات، ويدرك التماثل والتشابه اللغوى.

ويزيد إتقان الخبرات والمهارات اللغوية، كما يتضح إدراك معانى المجردات (مثل الصدق ـ الكذب ـ الأمانة ـ العدل، ...) ويلاحظ طلاقة التعبير والجدل المنطقى. ويظهر الفهم والاستمتاع الفنى والتذوق الأدبى لما يقرأ. ويلاحظ أن الإناث يفقن الذكور فى القدرة اللغوية.

النمو الانفعالى:

تتهذب الانفعالات فى المرحلة العمرية من ٦ ـ ٩ سنوات نسبيا عن ذى قبل، تمهيدا لمرحلة الهدوء الانفعالى التالية.

ويلاحظ النمو فى سرعة الانتقال من حالة انفعالية إلى أخرى نحو الثبات والاستقرار الانفعالى إلا أن الطفل لا يصل فى هذه المرحلة إلى النضج الانفعالى، فهو قابل للاستثارة الانفعالية ويكون لديه بواق من الغيرة والعناد والتحدى.